mroftalp htehaB ni knil muideM

لقاء العصر)69(حديث الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله

خالد المصلح

يقول المصنف رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. رواه البخاري. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث - 00:00:00

رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث الشريف حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن قرب الجنة والنار من كل احد - 00:00:19

من بني ادم يقول صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله وكذلك النار اقرب الى احدنا من شراكنا عليه والمقصود بالشراك هو ما يربط به النعل مما يثبته - 00:00:37

ويوثقه في القدم والمقصود من قوله صلى الله عليه وسلم اقرب الى احدكم من شراك نعله في الجنة والنار اي ان دخول ذلك ليس بالبعيد ولا بالعسير فالجنة دار النعيم الكامل التي اعد الله تعالى فيها لعباده الصالحين - 00:00:59

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكذلك النار دار العذاب التي اعد الله تعالى فيها اهل الكفر والعصيان ما اعد من العقوبات كلاهما قريب - 00:01:23

كلاهما قريب بمعنى ان حصول الجنة لمن طلبها ليس بالعسير كما ان دخول النار لمن عمل بعمل اهلها ليس بالبعيد فذاك اخبار عن قرب الجنة والنار ولا كان تعرف ذلك - 00:01:40

بعمل من اعمال الانسان فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يبلغ بها من رضوان الله ان يرضى الله تعالى عنه ويرفعه بها درجات - 00:02:04

وان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا من سخط الله يهوي بها في النار سبعين خريفا وفي رواية ابعد ما بين المشرق والمغرب كلمة وهذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله كما ان النار اقرب الى احدنا من شراك نعله هذا في عمل اللسان وفي عمل البدن قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:02:35

ان امرأة دخلت الجنة في كلب رأته عطشان فسقته فغفر فشكر الله لها فدخلت الجنة او فغفر لها ورجل نحى غصنا من طريق الناس لان لا يؤذي المسلمين فغفر الله له فشكر الله له وادخله الجنة - 00:02:50

وفي المقابل النار قال صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارظ وهذا وهذا مصداق قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:03:13

مهما كان العمل قليلا فلا فلا تستقله في ان يكون سببا لدخول الجنة او لدخول النار. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولهذا يدخل علينا الشيطان في الصالحات - 00:03:32

بالتزهيد فيها بانها لا تمثلوا شيئا وليست ذات قيمة ولا هي موجبة لدخول الجنة وفيما يتعلق بالمعاصي يأتي يهونها ويقول هذي اللي تدخلك الجنة النار هذي ما تدخلك النار هذي صغيرة هذي يسيرة هذي ما تأثر هذي تتوب منها ويأتي يغري الانسان - 00:03:51

بما يقذفه في قلبه من الافكار التي يستجره بها الى السيئات ويقعدها عن الصالحات والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصالحات لا يحقرن احدكم ان يلقى اخاه بوجه طلق - 00:04:15

وفي السيئات يقول اياكم ومحقرات الذنوب. يعني الذنوب التي تحتقرونها ولا ترونها شيئا فان فانهن يجتمعن على الرجل فيهلكن.

وهذا يستوجب ان يكون الانسان على غاية النشاط في كل صالحة - 00:04:33
ولو كانت صغيرة ويحتسب الاجر عند الله فيها فالصغير مع الاخلاص يكون عند الله عظيما ولا يحتقر شيئا من سيء العمل فانه وان كان صغيرا مع الاستهانة بقدر الذي نهاك عنها - 00:04:52
تكون عظيمة كبيرة فلنجد في الصالحات ولنستكثر من الخيرات فالجنة والنار ما دمنا احياء اقرب الى شراكنا الى احدنا من شراك نعله اسأل الله ان يجعلنا ممن استعمله في الصالحات وصرف عنه السيئات ووفقنا الى ما يحب ويرضى من صالح الاعمال وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:09
متى - 00:05:32